

الدرس ٤٥ | تصنيف الفعل إلى مجرد ومزيد: الفعل الرباعي المجرد الأصلي (البسيط والمنحوت)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الرابع والخمسين من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. في صرف الافعال - [00:00:14](#)

وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بالحديث عن تصنيف الافعال فحدثتكم عن تصنيفها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. رسمت الصورة الكلية لتقسيم الفعل الى مجرد ومزيد في الدرس السابع - [00:00:34](#)

فقلت لكم الفعل ينقسم الى مجرد ومزيد المجرد ينقسم الى ثلاثين ورباعي. والمزيد ينقسم الى ثلاثين ورباعي. ثم ذكرت مجموعة من التفصيلات التي تبني القسمة الكلية من حيث التجرد والزيادة. ثم بدأت في التفصيل لان هذا منهج - [00:01:04](#)

ارسم الصورة الكلية ثم نفضل. بدأت في التفصيل فوفقت مع الفعل الثلاثي المجرد في سلسلة من الدروس من الدرس السابع الى الدرس السابق. لماذا؟ لاني تحدثت عن ابواب الفعل الثلاثي المجرد - [00:01:29](#)

وقلت لكم هي تسعة عقلا وهي ستة استعمالا. هذه الابواب الستة تحدثنا عن كل باب منها في درس ثم بدأنا في الحديث عن الاشتراك بين بابين منها في مجموعة من الدروس. ثم تحدثنا عن الاشتراك بين ثلاثة ابواب منها - [00:01:49](#)

في مجموعة من الدروس ثم تحدثنا عن الاشتراك بين اربعة ابواب منها في مجموعة من الدروس ثم تحدثنا عن بين خمسة منها في درسين وفي الدرس السابق ختمت بخاتمة حدثتكم عن مصادر العلماء - [00:02:11](#)

في ظبط عين الفعل الثلاثي المجرد في ماضيه وفي مضارعه. وحدثتكم عن الوسائل التي استنبطوها من من تصرف العربي في لغته ليحتكموا اليها عند خفاء الاصل او عند الخلاف في ظبط حركة العين - [00:02:31](#)

في هذه الابواب في هذا الدرس سابداً استكمال تفصيل هذه القسمة الكلية. نحن فرغنا من تفصيل هذا الجزء ومنحناه ما يستحق وان طالت الدروس لان ابواب الفعل الثلاثي المجرد هي معظم افعال العربية. سنبدأ الان في الحديث عن الفعل - [00:02:51](#)

بمجرد الرباعي بعد ذلك سنتحدث عن المزيد الثلاثي والرباعي فقد عدنا من حيث بدأنا استكمال هذه آآ القسمة بتفصيلاتها في هذا الدرس ساعدتكم عن الفعل الرباعي المجرد. وقد ذكرت لكم انه - [00:03:16](#)

ينقسم قسمين اصلي وملحق بالاصل. ساتحدث في هذا الدرس عن الفعل المجرد الرباعي الاصلي الفعل الرباعي المجرد الاصلي بسيط ومنحوت كما سترون الان. تأمل العلماء الفعل الرباعي المجرد فوجدوا انه جاء على باب واحد. لذلك ليس عندنا هنا تعدد ابواب كما كان في الثلاثي - [00:03:38](#)

الثلاثي خفيف لذلك تعددت ابوابه. اما الرباعي فهو ثقيل. لذلك كان من حكمة العرب ان جاؤوا به على باب واحد هو فعل لا يفعل فعلة. هذه ثابتة. هذا القياس مضطرد في - [00:04:08](#)

جميع الافعال الرباعية المجردة كما اه سترون. هذه القاعدة تطرد في الاصل وتطرد في الملحق به كما سترون في الدرس القادم ان شاء الله على تأمل العلماء الافعال الرباعية المجردة في العربية فوجدوا انها تنقسم قسمين كبير - [00:04:28](#)

طيب القسم الاول الافعال الرباعية المجردة المنحوتة والقسم الثاني الافعال الرباعية المجردة غير المنحوتة والتي سميتها في القسمة

ماذا؟ بسيطة. يعني غير مركبة. نقف مع المنحوتة لان اذا فهمنا المنحوتة ستتضح البسيطة. لاحظوا لاحظ العلماء ان العربي -

[00:04:52](#)

يختزل العبارة في فعل واحد. لذلك نقول الفعل المنحوت هو الذي نحت من كلمتين او اكثر. لذلك كالعرب تقول بأبأ بأبأ يعني قال بأبي

انت فبدل ان يقول العربي فلان قال بأبي انت يقول بأبأ فلان - [00:05:19](#)

بأبأ فلان فلاحظوا ان اختزلنا هذا الفعل نحتناه نحتا من هذه العبارة. لاحظوا بسم الله الرحمن الرحيم اختزلها العربي فقال بسملة.

فبدل ان يقول قال فلان بسم الله الرحمن الرحيم يقول بسملة فلان. لاحظ - [00:05:39](#)

جعفلة اي قال جعلت فدائك حسبلا اي قال حسبي الله حمدلله اي قال الحمدلله او قال وحولق اي قال لا حول ولا قوة الا بالله. اذا قلنا

حي على المؤذن اي قال - [00:06:01](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح. اذا قلنا دم عز فلان اي قال ادام الله عزك سبحا اي قال سبحان الله سمعلة اي قال السلام عليكم

طالبة اي قال اطال الله بقاءك فاذك - [00:06:21](#)

اي قال فذلك كذا وكذا. هيلة اي قال لا اله الا الله. فلاحظوا ان هذه الافعال من حوتة من هذه العبارات. لذلك اذا مر بفعل من هذه

الافعال وانا اصنف ووصلت الى - [00:06:41](#)

من حيث التجرد والزيادة اقول هو مجرد رباعي منحوت. هذا هو المراد. لذلك انا اخذت النحت ما يكفي لبيان التصنيف فقط النحت

سيأتي ان شاء الله تعالى بتفصيلاته في موضعه ان شاء الله - [00:07:01](#)

وتعالى من هذه الدروس لذلك الان ساقول بأبأ وبسملة وجعفلة وحسبلة وحمدلة وحوقلة وحولق وحي على ودم عزا وسبحة وسمعة

وطلبة وذلك وهيللا من الفعل الرباعي المجرد اصلي المنحوت الاصلي المنحوت حسب هذه القسمة التي بينها. اذا هذا منحوت

يعني مختزل من كلمة - [00:07:21](#)

فاكثر. طيب البسيط هو فعل رباعي مجرد اصلي ولكنه لم يختزل من كلمتين ومباشرة ابتداء كان كلمة واحدة. طبعا انا هنا لا اخوض

في المسائل الخلافية انا ابني على ذهب الجمهور لاحظوا الفعل بعثر - [00:07:54](#)

لم يختزل من عبارة وله معنى ولا يمكن ان احذف اي حرف من الحروف الاربعة لذلك نقول هو وفعل رباعي مجرد رباعي اي عدد

الحروف اربعة الباء والعين والياء والراء فهو رباعي - [00:08:18](#)

وليس في هذه الحروف حرف زائد يمكن ان احذفه. لاحظوا حين نتكلم عن المزيد. ساعدتكم مثلا عن انزل وعن نازل هذا صحيح

رباعي لانه يتكون من اربعة احرف لاحظوا الهمزة والنون والزاي واللام وعندي - [00:08:38](#)

هنا النون والالف والزاي واللام. هذا رباعي وهذا رباعي ولكن هذا الرباعي مجرد لاني لا استطيع ان احذف اه حرفا من هذه الاحرف

الاربعة وارده الى اصل ثلاثي. اما هنا فواضح ان الهمزة زائدة - [00:09:02](#)

وان العصر نزل ثم قلت انزل هنا نازل الاصل نزل ثم قلت نازل لذلك الالف زائدة هو الفرق بين المجرد والمزيد لذلك اقول هذا فعل

رباعي مجرد لانه ليس فيه حرف زائد كما - [00:09:22](#)

اترون بعثرة واقول هو بسيط لانه ليس منحوتا من كلمتين او اكثر كما رأينا هنا. لاحظوا بعثر لاحظوا ثرثر ايضا ثرثر رباعي مجرد

رباعي لانه يتكون من اربعة احرف كما ترون - [00:09:45](#)

ومجرد لانه لا يمكن ان احذف حرفا من هذه الاحرف فهو ليس مثل انزل وليس مثل اخرج وليس مثل خارج وليس

مثل كامل وليس مثل نازل. لذلك اقول - [00:10:06](#)

هو رباعي مجرد طيب ما الفرق بين بعثرة وثرثرة؟ هذه تعلمناها في قسمة سابقة لاحظوا هنا ثرثرة لاحظوا الحرف والحرف الثالث من

جنس واحد والحرف الثاني والحرف الرابع من جنس واحد. لذلك في في تصنيف سابق قلنا سنصنف هذا الفعل - [00:10:26](#)

ايضا مضعف فهو فعل رباعي مجرد اصلي بسيط مضعف المضعف في الرباعي هو الذي هو الذي تاؤه ولامه الاولى من جنس وعينه

ولامه الثانية من جنس اي الحرف الاول والثالث من - [00:10:53](#)

اسم واحد والحرف الثاني والرابع من جنس واحد. كيف سازن بعثر وثرثرا وبأبأ وبسملة وكل هذه الافعال ساقول فعل لا. طيب والمضارع؟ المضارع يفعل بعثر يبعثر ثرثرة يثرثر بأبأ ايأبأ بسملة يبسمل وهكذا. اقول هنا بعثر بعثرة وثرثرة. ثرثرة وبأبأ بأبأ -

00:11:15

وبسملة بسملة وهكذا. القياس مضطرد والباب كله واحد وهو فعلا لا يفعل اعلنوا فعلة اذا اعود واقول الفعل الرباعي المجرد ينقسم الى ماذا؟ الى اصلي والى ملحق بالاصلي. نحن نتحدث هنا عن الفعل الرباعي المجرد الاصلي. قسمناه الى بسيط اي غير منحوت اي

00:11:45 - غير

مركب او مختزل من كلمتين فاكثر والى منحوت المنحوت هو الذي اختزل من كلمتين او اكثر. قلت لكم الباب كله يسير على ميزان

00:12:15 - واحد على قاعدة واحدة على قياس واحد فعل لا يفعل

فعلة اذا انقسمنا الفعل الرباعي المجرد الى الفعل المنحوت والى الفعل البسيط الفعل البسيط هنا مظعف وهنا غير مظعف. آآ جمعت

00:12:35 - لكم مجموعة من الامثلة وكثرة الامثلة في الصرف تثبت المعلومة. لذلك

اعرض لكم مجموعة من الافعال المشابهة لبعثرة اي افعال رباعية مجردة اصلية بسيطة غير عفا وساستعرض لكم مجموعة من الافعال المشابهة لثرثرة اي افعال رباعية مجردة اصلية بسيطة مظعفة. وهنا استعرضت مجموعة من افعال المنحوتة. كما رأيتم -

00:12:55

كما قلنا بعثر يبعثر بعثرة وهو فعل رباعي مجرد. قالت العرب برقع بيرقع برقعة وقالت برهن يبرهن برهنة وقالت ترجم يترجم ترجمة

00:13:25 - وقالت حشرج يحشرج حشرج وقالت حملق يحملق حملقة وقال الدحدر يدحدر دحدره وقال الدحرج يدحرج

ريجو دحرجة وقالت زحلق يزحلق زحلقة وقالت زخرف يزخرف زخرفة وقالت زغردي وزغرد زغردة وقالت زمجرة يزمجر زمجرة

00:13:55 - وقالت سربلة يسربل سربلة وقالت طمأن يطمئن طمأنة وقالت عربداي عربد عريدة وقالت عرقله يعرقل

عرقله وقالت غربل يغربل غربلة وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من هذه الافعال كما قالت العرب ثرثرى ترى لاحظوا فعل رباعي

00:14:25 - مجرد اصلي بسيط لاحظوا قال تم يتم يتم يتم يتم تمتمة صحصح يصحص صحصة دغدغة

يدغدغ يدغدغة دمدم يدمدم دمدمه رفررف يرفرف رفررفة زعزعة تززع زعزعة زلزل يزلزل زلزلة طأطأ يطأطأ عسعس يعس

تعيشوا عسعسة غمغمة يغمغم غمغمة يفضفض قرقرة يقر قيروا قرقرة ككفف يكفف ككفة لملم يللم لملمة

00:14:56 - مضمضة يمضمض

مضت نسنس يونس نسنسة وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من هذه الافعال. اذا الذي اريد ان يتقن في هذا الدرس اذا مر بنا

00:15:36 - فعل من الافعال الرباعية المجردة ان نحسن تصنيفه. فنقول مثلا اذا كنت ساصنف بسملة. ساقول هو فعل رباعي

مجرد اصلي منحوت. اذا كنت ساتحدث عن برهنة. ساقول هو فعل رباعي مجرد اصلي بسيط وهو غير مظعف. اذا كنت ساتحدث عن

00:16:05 - صحصح الحق مثلا صحصة ساقول هو فعل رباعي

مجرد اصلي بسيط مظعف كما رأيتم. طبعا نحن قد ذكرنا التضعيف حين تحدثنا عن اقسام الفعل في تصنيف سابق حين قسمناه من

حيث الصحة والاعتلال الى صحيح ومعتل وتحدثنا الاقسام الصحيح عن الصحيح المضعف والصحيح المهموز والصحيح السالم.

00:16:25 - وصلت الى نهاية هذا الدرس وبهذا الشكل

تكون صورة الفعل الرباعي المجرد في غاية الوضوح. واؤكد على اني اشرح في ظل مهارة التصنيف ستأتي المهارة الاخرى وهي

00:16:55 - مهارة التصريف في موضعها ان شاء الله تعالى. في الدرس القادم ساعدتكم

عن الافعال التي الحققت بالفعل الرباعي المجرد الاصلي وسابين الفرق بينها وبين الفعل المزيد والى ان التقييم في الدرس القادم ان

شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:17:15